أخلاق المؤمن طريق إلى الجنة

تحت اشراف/ دبيان مروة

أخلاق المؤمن

طريق إلى الجنة

مجموعة مؤلفين

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : خواطر مجمعة

المؤلف: مجموعة مؤلفين

غلاف الكتاب: أماني مراد

موك اب الكتاب: منى وجيه

تنسيق داخلي: جيهان سمير

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

إهداء

إلى كل قلب يسعى للخير، وإلى كل نفس تتوق الى رضا الله

إلى من جعلوا الإيمان منهج حياة، والأخلاق زاد الطريق

إلى كل مؤمن يرى في الأخلاق تاجًا يزين إيمانه، ونورًا ينير دربه.

أُهدي هذا الكتاب لكل من يسعى للارتقاء بروحه وأخلاقه.

راجياً من الله أن يكون نورًا يُضيء القلوب، ودليلاً إلى جنات النعيم.

مقدمة

الحمد لله الذي جعل حسن الخلق من تمام الإيمان، وجعل مكارم الأخلاق سبيلًا إلى الجنة. والصلاة والسلام على خير الخلق، نبينا محمد ﷺ، الذي قال :

" إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق"

هذا الكتاب يسلط الضوء على أهم الأخلاق التي ينبغي للمؤمن التحلي بها، مستندًا إلى القرآن الكريم والسنة النبوية، أسأل الله أن يكون نافعًا لكل من يسعى إلى التحلي بالأخلاق الفاضلة والفوز برضوان الله وجنته

والله ولي التوفيق

وعد لا ينكسر

كان سالم وعامر صديقين منذ الطفولة،لم يفترقا يومًا رغم تقلبات الحياة. كبرا معًا في حيٍّ صغير، يتشاركان الأفراح والأحزان، حتى أصبحا مثالًا للصداقة الحقيقية

ذات يوم، أصيب عامر بمرض خطير جعله طريح الفراش، ولم يعد قادرًا على الخروج أو ممارسة حياته كما كان. شعر بالحزن الشديد، لكن سالم لم يتركه لحظة. كان يزوره يوميًا، يحكي له عن أحداث الحي، ويقرأ له الكتب التي يحبها، ويضحكه بنكات قديمة لم تفقد بريقها.

ذات مساء، أمسك عامر بيد سالم وقال بصوت ضعيف:

-"أخشى أن يأتي يوم لا تستطيع فيه زيارتي..."

نظر إليه سالم بحنان وقال:

-"لن يحدث ذلك أبدًا. كنت معي في كل لحظة، ولن أتركك الآن."

مرت الأيام، وازدادت حالة عامر سوءًا، حتى دخل في غيبوبة طويلة. لم يتوقف سالم عن زيارته، كان يجلس بجانبه، يتحدث إليه كأنه يسمعه، يمسك بيده، ويأمل في معجزة.

وفي أحد الأيام، استيقظ عامر من غيبوبته، ورأى سالم إلى جواره يبتسم

رغم التعب الذي بدا على وجهه. همس عامر بصوت خافت:

-"وعدك لم ينكسر..."

ابتسم سالم وأمسك بيده قائلًا:

-"الصداقة الحقيقية لا تنكسر، ولا يتلاشى الوفاء مهما طال الزمن."

وهكذا، بقي سالم وفيًا لصديقه حتى النهاية، ليضرب مثالًا نادرًا عن الوفاء الذي لا تهزه الظروف، ولا يبدده الزمن.

زهراء عبدالناصر خويطر / فلسطين

حين تكون الأخلاق بابًا إلى الجنة

على دروب الحياة، نسير بخطى تحمل آثار قلوبنا، فمنها ما يترك أثرًا طيبًا كعبق الزهور، ومنها ما يُثقل الأرض بوقعه. ولكن، هل فكرت يومًا أن خطواتك قد تكون طريقًا إلى الجنة؟

إنه ليس طريقًا محفوفًا بالمشقة، ولا مكسوًا بالأشواك، بل هو طريق مفروش بنور الصدق، وظلال الإحسان، وعطر الحياء. هو طريق يبدأ من أعماق قلبك، حيث تسكن النية الخالصة، ويمتد إلى أفعالك التي ترسم بها ملامح إنسانيتك.

عندما تكون عادلًا، لا تميل بك الأهواء،حين تصبر في الشدائد فلا تجزع، وتشكر النعمة فلا تغفل، حين

تعطي بلا منّ، وتصفح بلا مقابل، حين تحفظ العهد، وتصون الأمانة، وترى في الجار أخًا، وفي المحتاج مسؤولية، وفي كل كائن مخلوقًا يستحق الرحمة... حينها، أنت لا تعيش فقط، بل ترتقي،وتبني لنفسك قصرًا في دار البقاء.

كم من كلمة طيبة فتحت بابًا من الرحمة! وكم من ابتسامة صادقة كانت سببًا في رفع الدرجات! فالأخلاق ليست زينةً نرتديها متى شئنا، بل هي جوهر الإنسان، هي ذلك النور الذي يسير معنا في درب الحياة، حتى نصل إلى وعد الله: "وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ

عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ" [آل عمران: 133].

فكن ممن يسيرون في الأرض بقلوب عامرة بالخير، وأخلاق تشهد لهم، فما الجنة إلا دارٌ يدخلها أصحاب القلوب النقية، والأفعال الزكية، والأخلاق السامية.

أمامة العربي /الجزائر

حياة الزنزانة

عم جابر أكبر من أخيه عن أنس ولديهم العديد من المال هم يعملون مع بعضهم ولكن جابر لديه مال وشقق أكثر من أنس، جابر لديه ابن يسمى مازن وأني لديه بنت تسمى حبيبة ، أراد إنس أن يزوج ابنته لابن أخيه جابر ليضمن حق ابنته وطمعا في مال أخيه وبالفعل وافق جابر على خطبتهم لأن بنت أخيه شديدة الجمال والبياض وبالرغم ان حبيبة لم توافق على هذه الخطبة؛ لأنها ترى مازن مثل أخيها ولم ترغب بالزواج منه وقام عليها الجميع بالضغط لتوافق على الخطوبة وبالفعل وافق وجاءت على نفسها لإرضاء والديها ، تعبت كثيراً

حبيبة نفسياً وفكرت في الانتحار وبالفعل قامت بأخذ الكثير من أشرطة البرشام التي لم تعرف مصدره وجاء لها تسمم وانقذوها سريعاً ؛ لأن هذا جواز مدى الحياة. وبعد فترة واجهت حبيبة أهلها وعمها ومازن وقالت لهم: إنها لن تريد فى تكملة هذه الخطبة وتريد أن تنهيها وبالفعل أنهتها وشعرت بسعادة وكانت تطير من الفرحة، لأنها انتهت من هذا السجن التي كانت تشعر به

شهد مصطفى شعبان / مصر

الاخلاق سيف ذو حدين

تعد الاخلاق من ركائز بناء المجتمع،والوسيلة الاساس في التعامل مع الناس، وقد اكد الاسلام على ضرورة التحلي بالأخلاق، فقال الله في محكم كتابه العزيز واصفاً ،الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم، "وانك لعلى خلق عظيم "فقدوه الاخلاق تتمثل في شخصه العظيم، للأخلاق مكانه رفيعة في الاسلام،وارتبطت الدعوة اليها ،منذ وبزوغ فجر الاسلام،وذلك بالتحلي بمكارم الاخلاق، ونهي النفس عن الاخلاق الذميمة والقبيحه،من الاعمال والتصرفات، وهذه الدعوة لا تعني ان الاخلاق لم تكن موجوده قبل الاسلام، بل

كان العرب في الجاهلية يتصفون بالأخلاق الحميدة كالكرم والشجاعة والصدق وعزه النفس، بقدوم الاسلام ثبتت الاخلاق الفاضلة، لقوله صلى الله عليه وسلم"انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق" وهذه الرسالة الخلقية العظيمة لا يحملها الا انسان ذو خلق حسن وصفات كريمة طيبه لان فاقد الشيء لا يعطيه ،وقد وردت احاديث كثيره تجعل كمال الايمان في حسن الخلق ،وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا" ،الاخلاق نظام من القيم يوجه حياه الفرد، وينهض به الى ارقى مستويات الإنسانية.

الانسان لا يحقق الجواهر الا في صورته الاخلاقية المتمثلة بقيم الحق والخير،والمروءة والتسامح الشجاعة، كل القيم والفضائل التي تشكل الحياه الأخلاقية بأكملها، وغياب الاخلاق يؤدي الى تصدع المجتمع وانهيار علاقته الاجتماعية ،والاسلام دين الرفق والخلق والاعتدال وان تكون بصفتك مسلم يجب ان تتحلى بالأخلاق الحميدة.

كرارزية عبير/ الجزائر

أخلاق المؤمن

في قلب المؤمن تسكن الرحمة، وكلمات الطيبة تتدفق من لسانه كالأمطار، تنعش النفوس وتزرع الأمل. عفيف اللسان،يغفر الزلات، ويشفق على الضعفاء. يسعى لنصرة الحق، ويدافع عن المظلومين، متجردًا من الأنا.

الصدق تاج يتوشح به، فتبقى كلماته نورًا يشع في ظلم الليل. يد الأمانة تمتد للعطاء، فيترك أثرًا طيبًا حيثما حل. يتعامل مع الآخرين بخلق رفيع، متواضع في حضوره، دائم الابتسامة.

أخلاق المؤمن ليست مجرد أفعال، بل هي تجسيد للرحمة والحب، حيث تتناغم القلوب وتزهر المجتمعات. فليكن كل منا

مثـــالًا يحتـــذى بـــه فـــي الأخـــلاق، ونـــورًا يضيء دروب الحياة

قهيري خديجة / الجزائر

أخلاق المؤمن طريق إلى الجنة

الأخلاق ليست مجرد سلوكيات نتبناها لنكسب ودّ الناس أو نحافظ على صورتنا أمام المجتمع، بل هي انعكاس حقيقي لجوهر النفس وعمق الإيمان. الأخلاق في الإسلام ليست قشرة خارجية يمكن خلعها وقتما نشاء، بل هي جذور متغلغلة في القلب والعقل، تحدد كيفية رؤيتنا للعالم وتعاملنا مع أنفسنا ومع الآخرين.

المؤمن لا يرى الأخلاق كخيار بين الخير والشر فقط، بل يراها كميزان دقيق يتوازن عليه قلبه بين ما يرضي الله وما يحقق سلامه الداخلي. كل فعل أخلاقي هو رسالة إلى الله قبل أن يكون موجهاً

إلى الناس، وكل موقف نختاره يُكتب في سجل أعمالنا، فالأخلاق ليست فقط جسراً يربطنا بالناس، بل طريق ممهد يقودنا إلى الجنة.

«ميزان الله في الأرض»

العدل ليس مجرد حكم صائب أو قرار منصف، إنه حالة من الاتزان الداخلي، تبدأ من عدل الإنسان مع نفسه، بأن يكون منصفاً في تقييمه لذاته، لا يغتر بفضائله ولا يتجاهل عيوبه. العدل يمتد إلى الآخرين، فلا يُظلم أحد حتى لو كان خصماً أو عدواً. عندما يلتزم المؤمن بالعدل، فهو يضع نفسه تحت راية الله، لأن العدل هو صفة من صفات الله، ومن سار في طريق العدل سار في طريق الله.

****

«تجاوز حدود الواجب»

الإحسان ليس مجرد أداء للواجب أو التزام بما هو متوقع، بل هو تجاوز لهذه الحدود إلى آفاق أرحب من العطاء والبذل. المحسن لا ينتظر المقابل، لأنه يرى أن العطاء في ذاته هو ثوابه. حينما يتعامل الإنسان بإحسان، فهو لا يغيّر فقط حياة الآخرين، بل يُحدث تحولاً داخلياً في نفسه، يملأها بالسكينة والرضا.

****

«طريق مختصر إلى الجنة»

بـــر الوالـــدين لـــيس مجـــرد واجـــب اجتمـــاعي أو دينـــي، بـــل هـــو اعتـــراف عميـــق بفضـــلهم علينـــا. هـــو اتصـــال مباشـــر بجـــذور وجودنـــا، فكلمـــا أحســـنا إلـــيهم شـــعرنا أننـــا نعيـــد شـــيئاً مـــن جمـــيلهم الـــذي لا يمكـــن رده. وفـــي كـــل نظـــرة حنـــان، وكـــل كلمـــة طيبـــة نقـــدمها لهـــم، يفـــتح الله لنـــا أبوابـــاً مـــن الرحمـــة فـــي الـــدنيا قبل الآخرة.

****

«قوة لا يراها إلا الصابرون»

الصبر ليس ضعفاً أو استسلاماً، بل هو ذروة القوة. أن تصبر يعني أن تثق في حكمة الله، وتؤمن أن كل ما تمر به له غاية سامية حتى وإن لم تدركها الآن. الصبر هو المعركة الداخلية التي نخوضها يومياً ضد الإحباط واليأس، وهو الدرع الذي نحتمي به من قسوة الحياة، وكلما ثبتنا في وجه الابتلاء، شعرنا بقرب الله منا، وكأن كل ألم يتحول إلى نور يضيء طريقنا.

****

«فن رؤية النعم»

الشكر ليس فقط أن نقول "الحمد لله"، بل هو أن نرى النعم في تفاصيل حياتنا الصغيرة التي قد نعتبرها أموراً عادية. الشكر هو أن ندرك أن كل نفس نتنفسه، وكل لحظة سلام نعيشها، وكل ابتسامة نرسمها على وجه أحدهم، هي نعمة تستحق الامتنان. الشكر هو الاعتراف الدائم بأننا نعيش في فيض من رحمة الله، وأن كل ما نملكه ليس من صنع أيدينا، بل من فضل الله.

****

« أن تعرف قدرك الحقيقي»

التواضع ليس إنكاراً لقيمتنا أو تظاهر بالبساطة، بل هو وعي عميق بحقيقتنا كبشر، مزيج من القوة والضعف، من الفضائل والعيوب. المتواضع هو من يعرف قدر نفسه لكنه لا يتعالى على الآخرين، يدرك أن كل ما لديه من نعم يمكن أن تزول في لحظة، ولذلك يبقى قلبه خاشعاً لله، متصلاً بالأرض، قريبا من الناس.

****

«حارس القلب»

الحياء ليس مجرد خجل، بل هو وازع داخلي يحمي الإنسان من السقوط في الخطأ، هو صوت الضمير الذي يهمس لنا حين نقترب من الخطأ، وهو النور الذي يضيء دربنا في الظلام الأخلاقي.

الحياء يجعل الإنسان رقيقاً في مشاعره، حذراً في كلماته، متزناً في تصرفاته، فيصبح محبوباً عند الله وعند الناس.

****

«بناء جسور المحبة»

حسن الجوار ليس فقط عن حسن التعامل مع من يسكن بجانبك، بل هو مفهوم أعمق يشمل كل من نلتقي بهم في حياتنا اليومية. هو عن خلق بيئة من الأمان والثقة، عن أن تكون سنداً لمن حولك، حتى وإن لم تجمعك بهم صداقة أو قرابة. في حسن الجوار، نصنع مجتمعات صحية مبنية على المحبة والتعاون.

****

«تحرير النفس من قيود الغضب»

التسامح ليس فقط عفواً عن خطأ أو تجاوزاً عن إساءة، بل هو قرار بتحرير النفس من أعباء الكراهية والغضب.

عندما تسامح، لا تفعل ذلك،فقط من أجل الآخرين، بل من أجل سلامك الداخلي.

التسامح هو اعتراف بأننا جميعاً بشر نخطئ ونحتاج لمن يغفر لنا، تماماً كما نأمل أن يغفر الله لنا زلاتنا.

****

«عصب العلاقات الإنسانية»

الأمانة والصدق هما الأساس الذي تُبنى عليه الثقة بين الناس. الصادق لا يحتاج لتبرير أفعاله أو الدفاع عن نفسه، لأنه ببساطة يعيش وفق مبدأ واضح لا يتغير بتغير الظروف. الأمانة ليست فقط في حفظ الأموال أو الأسرار، بل هي في كل تفاصيل الحياة، أن تكون أميناً مع نفسك قبل أن تكون مع الآخرين.

****

«تطهير للنفس والمال»

الصدقة ليست فقط إعطاء مال لمن يحتاجه، بل هي تطهير للروح من الأنانية والبخل. الصدقة تمنحنا شعوراً بأننا جزء من منظومة أكبر، حيث نشارك في تخفيف معاناة الآخرين. في كل صدقة نقدمها، نحن لا نمن على أحد، بل نستثمر في رصيدنا الأخلاقي والروحي، ونتقرب بها إلى الله.

****

الوفاء بالعهد والإخلاص

«مرآة الإيمان»

الوفاء بالعهد ليس فقط التزاماً بالكلمة، بل هو انعكاس لصدق الإيمان. المؤمن لا يتغير موقفه بتغير الظروف، ولا يخون ثقة من منحه إياها. أما الإخلاص فهو أن تعمل بكل قلبك، ليس طمعاً في مديح أو خوفاً من لوم، بل لأنك تدرك أن الله يرى كل شيء، وأن الأعمال بالنيات.

****

«بناء مجتمع متماسك»

التعاون هو روح الجماعة التي تجعلنا أقوى وأقدر على مواجهة تحديات الحياة. عندما نتعاون، نحن لا نساعد الآخرين فقط، بل نبني مجتمعاً يكون فيه النجاح مشتركاً، والفشل مسؤولية جماعية نتعلم منها.

****

«سر قبول الأعمال»

النيــة هــي جــوهر كــل عمــل نقــوم بــه. قــد يكــون العمــل بســيطاً فــي ظــاهره، لكنــه عظــيم عنــد الله بنيــة خالصــة. النيــة الصــالحة تحــول الأعمــال العاديــة إلــى عبــادات، وتجعــل مــن الحيــاة رحلــة مستمرة في طاعة الله.

****

«امتداد لرحمة الله في الأرض»

الرحمة ليست فقط شعوراً، بل هي فعل يتجلى في تعاملنا مع الضعفاء والمحتاجين. وصلة الرحم تعزز الروابط الأسرية، وتمنحنا شعوراً بالانتماء والدعم. في كل فعل رحيم، نحن نكون انعكاساً لرحمة الله في الأرض،كل هذه الأخلاق ليست مجرد تفاصيل في حياة المؤمن، بل هي خيوط تنسج ثوب الإيمان الحقيقي. الأخلاق هي المرآة التي تعكس مدى عمق إيماننا وصدق علاقتنا بالله. من جعل هذه القيم نبراساً في حياته، فقد سلك طريقاً مضيئاً يقوده إلى الجنة، ليس فقط في الآخرة، بل في كل لحظة يعيشها في دنياه.

أميرة عتامنية / الجزائر

نور الأخلاق دليلنا إلى الجنة

في دروب الحياة، تسير الأرواح مرتدية أثواب الأخلاق، فتمتد الجسور بين القلوب، وتزهر الزهور في حديقة النفوس. الأخلاق، بذورٌ تُزرع في أعماقنا، تنمو على ضوء الإيمان، فتُثمر محبة ورحمة، وتُهدي السائرين إلى جنةٍ تُزينها الطيبات.

إنَّ المؤمن الحق هو من يعتز بأخلاقه، فهي ليست مجرد شعارات تُرفع، بل هي سلوكيات تنبعث من القلب، روح تستقي من ينابيع الطهر. فالصبر في وجه الابتلاء، والإحسان إلى الآخرين، وحسن الخلق مع المخالفين، كلها تجسيدٌ لمعالم الطريق إلى الجنة.

كلما كانت الأخلاق زينة لنا، كانت الأبواب تُفتح، والنعيم يُستقبل. فكما قال نبينا الحبيب: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، فليكن التوجه نحو الجنة هو فعلنا، ولتكن الأخلاق بوصلةً تنير دروبنا.

وعندما نركن إلى صفاء النية، ونسعى لنشر الخير، فإنما نرسم خطواتنا نحو الفلاح. فتخيل، كيف أن الابتسامة تُداوي قلوبًا، وكيف أن كلمة طيبة تُحيي آمالًا. في كل عملٍ صالح، وفي كل لحظة إحسان، نقترب أكثر من جنةٍ وعد الله بها عباده المتقين،فالأخلاق ليست مجرد كلمات؛ بل هي أفعال تُصدقها الآيات والأحاديث. إنَّ الخير الذي تزرعه اليوم،

سيعود إليك غدًا، فتجنيه من ثمار الجنة.

لذا، لنكن حُماة للأخلاق الفضيلة، ولنزرع في نفوسنا وفي نفوس من حولنا بذور المحبة والرحمة

أخلاقنا هي المرآة التي تعكس إيماننا، فدعونا نرفع شعار "الأخلاق طريق إلى الجنة"، ولنلتزم به، لنسير جميعًا نحو نور ليس له مثيل.

فاطنة أزريرة / المغرب

الطريق الى الجنة

{جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ}،إنها الجنة دار القرار ، دار السلام و العيش الطيب ، لا تعب فيها ولا شقاء و لا حزن فيها .

إنما بلوغ هذه الدار ليس هين وليس من نصيب كل شخص ، فطوبى لمن نال بيتا في الجنة ، و بئس من كانت النار مأواه،على المؤمن أن يتحلى بأخلاق أهل الجنة ، ،عليه أن يتجنب الفواحش ما ظهر منها و ما بطن ،لا يكذب و لو بالمزاح ، لا يسرق ولو كان محتاج ، لا يزني وان غرته نفسه ، يؤثر على نفسه

ولـــو كـــان بـــه خصاصـــة ، عليـــه أن يبـــر والديـــه ، فالجنـــة تحـــت قـــدمي أمـــه ،ورضـــى الله مـــن رضـــى الوالـــدين ، علـــى المـــؤمن أن يتحلـــى بـــأخلاق القـــران ، فيكـــون صـــادق الحـــــديث ، حـــــافظ الأمانـــــة ،مقيمـــــا الصـــــلاة،مؤديا للزكـــــاة ، صـــــائما لرمضـــان،عائنا لغيـــره ، ناصـــحا لأهلـــه ، مصـــليا علـــى نبيـــه، زاهـــدا فـــي دنيـــاه ، متعبـــدا فـــي خلـــواه ، طيـــب الـــذكر فـــي فـــاه ، مـــدركا أن الحيـــاة الـــدنيا ليســـت بـــدار البقـــاء، و أن كـــل مـــن عليهـــا فـــان ، هنيئـــا مريئـــا لكـــل مـــن اجتنـــب الفـــتن ، وصـــان لســـانه ، وذكـــر الله فـــي قيامـــه و قعـــوده ، فقـــد فـــاز فوزا عظيما وكانت الجنة مأواه .

محمدي محمد أمين / الجزائر

أي غفلة تلك

منذ زمن.... كنت خرقاء تحب التباهي بنفسها، تعشق ان تكون محط انظار الجميع، كنت خرقاء لا تسامح! لم اسامح أبدا أي امرؤ اقترف ابسط الأخطاء في حقي، نسيت الأخلاق، نسيت ما تعنيه الصداقة، ونسيت ديني الذي امرني بالمغفرة، كيف لم أفعل ورب العزة يفعل!؟

كيف افقت من غفلتي؟

هه سؤال جميل، لم استيقظ الا بعد ان رأيت الموت واقفا في رصيف محطة الحياة... يلوح لي يدعوني بأن اسير امامه نحو قطار الرحيل... الرحيل من الحياة،بالطبع رفضت... كأي انسان

يصل الى هذه النقطة رفضت... مر امام عيناي كل ما اقترفته في حياتي واولها اني لم اسامح!

هنا تركت غفلتي، كنت وحيدة كما لم اكن من قبل وكما لم ارد من قبل. كنت تائهة ومضطربة... لكني كنت اعلم ما اريده، طلبت من الموت فرصة، لأعود لأعتذر... لأودع... لأسامح... لكنه لم يسمح لي!.... أخذني عنوة،فسرت معه مكرهة، وفي أذني تتردد كل كلمة رفض سماح خرجت من شفتاي

ماذا استفدت.... لا شيء

ماذا خسرت.... كل شيء، بداية بنفسي.....

منال حماني / الجزائر

معاملة الوالدين

نحن كالمجتمع نهتم بالمظاهر خصوصا في أمور الوالدين،نهتم فقط من عنده يموت إحدى والديه فهنا عبرة تكمن من يسعى إلى إرضاء والديه لأنهم الجنة كما يقال: "الجنة تحت أقدام الأمهات،وقول الله عز وجل :

(قضى ربك ألا تعبدواإلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغنك كبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما وقل لهما قولاكريم)

أما أخرون يهتمون بأسرهم ويتركون أمهاتهم وأباءهم يتخبطون في الدنيا وهما كبارا إما العجزة ،إما يقعدون في

البيـــت بجـــوارهم لا يطرقـــون علـــيهم البـــاب.

أتدرون أيها أبناء أن كما تدين تدان.

بوزيدي ايمان / الجزائر

دموع الندم

كبرت ليلى في كنف والدها الذي أفنى عمره في تربيتها بعد وفاة والدتها لم يكن لها في الحياة سوى هذا الأب الحنون الذي عمل ليلًا ونهارًا ليؤمّن لها حياة كريمة كان يحرص على ألا تحتاج إلى شيء كان ينام على الأرض ليوفر لها السرير الوثير كانت كلما عادت من المدرسة تجده ينتظرها بابتسامته المعتادة يجهّز لها الطعام ويسألها عن يومها كانت تحكي له عن كل شيء وكان ينصت إليها وكأنها محور الكون مرت السنوات ودخلت الجامعة ثم تخرجت بتفوق وحصلت على وظيفة مرموقة في شركة كبيرة ومع انشغالها

بالعمل بدأت تتأخر في العودة إلى المنزل وكان والدها ينتظرها كل ليلة على الكرسي نفسه يسألها عن يومها لكنها كانت ترد بإجابات قصيرة وتمضي إلى غرفتها لم تكن تلاحظ عينيه الممتلئتين بالشوق والحزن كان كل ما يريده هو أن يمنحه قلبها بضع لحظات من الدفء لكن العمل كان يأخذها أكثر وأكثر مع مرور الأيام بدأت صحته تتدهور وبدأ يشعر بالتعب أكثر لكنه لم يشأ أن يخبرها حتى لا تشعر بالقلق كان يخفي آلامه خلف ابتسامته المعتادة حتى جاء ذلك اليوم الذي عادت فيه متأخرة فوجدته جالسًا على كرسيه كالمعتاد لكنه لم يلتفت إليها كما كان يفعل في كل مرة

اقتربت منه بحذر نادته لم يرد وضعت يدها على كتفه وجدته بارداً تجمدت في مكانها للحظات قبل أن تصرخ باسمه هزّته بقوة لكنه لم يتحرك سقطت على ركبتيها بجانبه والدموع تتساقط من عينيها كالسيل لم تصدق أنه رحل بهذه البساطة رحل دون أن تمنحه ما يستحقه من الحب والاهتمام رحل دون أن يسمع منها كلمة شكر أو يرى منها نظرة امتنان بعد جنازته بقيت في غرفته تتصفح أغراضه بحثت في الأدراج فوجدت دفترًا صغيرًا كان يكتب فيه يومياته فتحت إحدى الصفحات وقرأت كلماته التي مزّقت قلبها اشتقت لابنتي لكنها مشغولة لا بأس سأنتظرها كما

كنت أفعل دائمًا سقط الدفتر من يدها وشعرت بندم لا يمكن إصلاحه أدركت أنها كانت تركض خلف أشياء زائلة بينما كان هناك قلب ينتظرها بكل حب منذ ذلك اليوم قررت أن تمضي بقية حياتها في مساعدة كبار السن تزور دور المسنين تقدم لهم الطعام تقص عليهم القصص تستمع إلى ذكرياتهم وكأنها تحاول أن تعوّض كل أب وابنة عن تلك اللحظات التي أهدرتها مع والدها

صيار حيزية / الجزائر

الصبر زاد المؤمن

في بلدةٍ قديمةٍ، حيث كانت الشمس ترسل أشعتها على بيوت الطين، وتحكي الرياح أسرار الأزمنة الماضية، عاش شيخٌ فاضلٌ يُدعى أبو زيد. كان من أهل العلم والورع، يُفتي الناس في أمور دينهم، ويذكّرهم بأن الصبر هو زاد المؤمنين، وعدتهم في دروب الحياة.

وذات يومٍ، جاءه شابٌ تُكسوه أثواب البؤس، اسمه أيوب، وقد تبدّى على وجهه الحزن العميق، وعلت ملامحه كآبة المبتلى. جلس بين يدي الشيخ وقال:

-يا شيخ، قد ضاقت بي الدنيا، ونالت مني الأقدار، فما عدت أطيق صبرًا.

أصابني الفقر حتى ما وجدت ما يسد جوعي، واشتد بي المرض حتى وهنت جوارحي، وخذلني الناس حتى صرت وحيدًا، أفلا سبيل إلى الفرج؟

تبسم الشيخ الحكيم، وقد رأى في عين الفتى رجاءً لم ينطفئ بعد، فقال له:

-يا بني، أما قرأت قول الله تعالى: "إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب"؟ واعلم أن الله إذا أحب عبدًا ابتلاه، فإن صبر اجتباه، وإن رضي اصطفاه، وإن شكر زاده من فضله. فالصبر ليس ضعفًا، وإنما هو ثباتٌ وثقةٌ في قضاء الله، وهو باب الفرج الذي لا يدخله إلا الموقنون."

تنهد أيوب وقال:

-"لكنني صبرت طويلًا، ولم أرَ من فرجٍ ولا راحة، فإلى متى؟"

هنا، أراد الشيخ أن يُبين له جزاء الصبر بأسلوبٍ يُشعل في قلبه يقينًا، فقال:

-"أتحب أن أروي لك قصةً تُثبت لك أن الصبر مفتاح كل خير؟"

أومأ أيوب برأسه، فبدأ الشيخ يسرد له القصة:

في قريةٍ بعيدة، كان هناك رجلٌ صالحٌ اسمه سليمان، عُرف بين الناس بصدقه وأمانته، وكان يعمل مزارعًا يكدح في الأرض، لكنه لم يكن يملك سوى قطعةٍ صغيرةٍ من الأرض الجرداء، التي بالكاد تعطيه قوت يومه.

وذات سنة، اشتد الجفاف، فاحترقت المحاصيل، ونفد الماء، وعانى الناس من المجاعة. رأى سليمان أولاده جوعى، وزوجته تبكي في جوف الليل، لكنه لم يجزع، بل رفع يديه إلى السماء وقال:

"اللهم، إنك أعلم بحالي، وإنني راضٍ بقضائك، فاصرف عني السوء، وارزقني من فضلك."

مرت الأيام، وزادت المحنة، فجاءه جاره ذات مساءٍ وقال له:

"يا سليمان، ألا ترى أننا جميعًا نبحث عن ملاذٍ؟ إن أردت النجاة، فارحل معنا إلى المدينة، فالأرض هنا قد جفّت، والماء قد انقطع."

فأجابه سليمان بكل يقينٍ:

"لن أرحل، سأصبر، فالله لا يُضيّع عباده."

وسخر منه الجار ومضى، لكن سليمان بقي صابرًا، واستمر في حرث أرضه وسقيها بالماء القليل الذي يد

وذات ليلة، بينما كان نائمًا، رأى في المنام رجلًا يقول له:

"اصبر، فإن تحت أرضك كنزًا، وما هي إلا أيامٌ حتى يفتح الله عليك."

استيقظ سليمان موقنًا أن الفرج قريب، وفي اليوم التالي، وبينما كان يحفر بئرًا صغيرةً، انزلقت يده على حجرٍ غريب الشكل، فحفر حوله، ليجد كنزًا مدفونًا من الذهب والفضة!

وكان هذا جزاء صبره وثباته على البلاء، فشكر الله، ولم ينسَ الفقراء والمساكين، بل جعل من ماله وقفًا يُطعم الجوعى، ويبني المساجد.

فرغ الشيخ من قصته، ثم نظر إلى أيوب وقال:

"أتظن أن الله غافلٌ عنك؟ أم تظن أن البلاء دائمٌ لا ينقضي؟ اصبر يا بني، فإن مع العسر يسرًا، وإن الله إذا أراد بعبدٍ خيرًا، عجّل له البلاء ليختبره، ثم يجزيه من حيث لا يحتسب. وربما يكون فرجك أقرب مما تتصور."

ارتجفت شفتا أيوب، وأشرق في عينيه نور اليقين، وقال بصوتٍ يملؤه الأمل:

"لقد فهمت الآن يا شيخ، سأصبر، وسأرضى بقضاء الله، وأنتظر فرجه، فإنه لا يخذل عباده."

ابتسم الشيخ وربّت على كتفه قائلاً:

احسنت، وتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم: "عجبًا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير؛ إن أصابته سرّاء شكر فكان خيرًا له، وإن أصابته ضرّاء صبر فكان خيرًا له".

خرج أيوب من مجلس الشيخ، لكنه لم يكن ذات الشخص الذي دخل، فقد خرج بقلبٍ مطمئن، ونفسٍ واثقة، وأملٍ جديد.

وما هي إلا أيامٌ قليلة حتى فتح الله عليه من حيث لا يحتسب؛ جاءه رجلٌ يبحث عن عاملٍ في متجره، فعرض عليه

العمل بأجرٍ كريم، ثم شاء الله أن يشفى من مرضه، وتبدّل حاله من بؤسٍ إلى رخاء، وأدرك حينها أن جزاء الصابرين هو أن ينالوا، وأن الله لا يخلف وعده أبدًا.

"فاصبر، فإن الفرج قريب، وإن الله يُمهل، ولكنه لا يُهمل."

أزارين لونا / الجزائر

الخوف نجاة

لا سبيل إلا بالتقوى

ولا طريق إلا لمن يجد ويسعى

الخوف له آمال في المعنى

ويعيد الوحدة لمجتمع أقوى

لكنه اليوم أصبح من أجل رزق وماوى

خوف من الله وحده لأولي النهى

يا نفس مالك بين النجوى

آمال كبيرة تظغيك بالبلوى

المحاكم تعج بجنابات كبرى

و وجوه المجرمين في معيشة ظنكى

لا خوف إلا من الله الأقوى

له عظمة في الآخرة و الأولى

سبحانه يعلم السر واخفى

انه خوف يعكس العمل والتقوى

في مجتمع ينافس في الطغيان والنجوى

دفاف ياسين / الجزائر

التعاون و الاحترام

"لا يعني لا لقد اتخذت قراري ولا رجعة فيه، انتهى!"

"ولكن يا ابنتي، ليس هكذا ربيتك أليس كذلك؟"

مرحبًا، كالعادة أنا سيدرا. لقد تلقيت اتصالاً بينما كنت أعمل كعادتي في ورشة الخياطة من طرف مديرة مدرسة ابنتي صوفيل. وها أنا الآن أمام المديرة تسرد لي وقائع المصيبة التي قامت بها ابنتي المدللة.

المديرة: "مرحبًا سيدة كارغو، أرى أنك سيدة محترمة، يبدو على وجهك وهندامك الاحترام، فكيف لابنتك التصرف بطيش؟ لقد تعرض سايمون

زميلها في الصف لشد من شعره وخدش في قدمه إثر سقوطه على الأرض بعدما دفعته صوفيل عنيدة كأبيها، ارتطم رأسه على الكرسي. الحمد لله لم يتعرض لجرح خطير، لكنها عنيفة وفوق هذا لم تشأ طلب السماح، مصرة على أنه يستحق ذلك."

استغربت سيدرا مما حدث بينما استدعت المديرة صوفيل.

سيدرا: "لماذا فعلتِ ذلك يا ابنتي؟ أخبريني."

صوفيل: "لقد سرق أقلامي وشارك لمجته مع سودريك بدلاً مني. وحصل على نقطتين إضافيتين في الحصة..."

المديرة: "مهلاً، لهذا قمتِ بكل ذلك؟!"

سيدرا: "عليك الاعتذار فورًا من صديقك."

رفضت صوفيل واصرت على عدم الإنصات. التفتت سيدرا إلى المديرة وأخبرتها أنها ستفعل ما بوسعها لتغيير سلوكها، فهي عنيدة كأبيها ولكن ستبقى وراءها حتى تصلحها، فهي لا تزال صغيرة وغير واعية وستتعلم بإذن الله.

بعد أن وصلت سيدرا إلى البيت، طلبت من صوفيل مساعدتها في تحضير العشاء وأخبرتها بينما كانتا تنتظران العشاء أن يطهى: "اسمعي يا ابنتي، إن القوة ليست في استعمال العضلات وإنما في الحكمة والتدبر بالعقل. كان عليك المشاركة والعمل بجد حتى تتحصلي

على نقاط إضافية أكثر. وعلينا مشاركة بعضنا البعض. ربما زميلكم سودريك لم يحضر لمجته، فما كان على سايمون إلا مشاطرته لمجته. فعليك أن تتعلمي التعاون والتضامن وحب ما تحبين لنفسك للآخرين أيضًا، كما جاء في الحديث: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.""

صوفيل: "حسناً، أعدك يا أمي أنني سأعتذر منه وسأعمل بجد وأجتهد أكثر وأتعاون مع المحتاجين أيضًا."

سيدرا: "أحسنتِ، هذه ابنتي المطيعة التي أحبها. بارك الله فيكِ."

بن عيسى مريم / الجزائر

صفة الأنبياء والأخيار

تبرز صفة الأمانة كأحد أعظم القيم التي التي دعا إليها الإسلام، وهي صفة نبيلة تتجلى في سلوك الفرد وتعكس مدى صِدقه ونزاهته. تظل الأمانة شعلة تضيء دروب الحياة، وتُعزز من العلاقات الإنسانية، وتُسهم في بناء مجتمع متماسك وقوي.

الأمانة في الإسلام ليست مجرد واجب أخلاقي، بل هي عبادة تُقرب العبد من ربه. يقول الله تعالى في كتابه الكريم: "إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها" (النساء: 58)، هذه الآية تُبرز أهمية الأمانة كفريضة دينية، حيث يُحث المسلمون على الوفاء بالعهود

والمواثيق، سواء كانت مع الله أو مع الناس، فالأمانة تعني الالتزام بالوعود، وإحترام الحقوق، وعدم خيانة الثقة التي وُضعت فينا.

تتجلى الأمانة في مختلف جوانب الحياة. فهي تشمل الأمانة في العمل، حيث يُتوقع من الموظف أن يؤدي واجباته بأمانة وإخلاص، وأن يسعى لتحقيق المصلحة العامة بدلاً من المصلحة الشخصية. كما تشمل الأمانة في العلاقات الإجتماعية، حيث يجب على الأفراد أن يكونوا صادقين في تعاملاتهم، وأن يحترموا مشاعر الآخرين. الأمانة تعني أيضًا الحفاظ على الأسرار، وعدم

إفشاء ما يُؤتمن عليه الشخص من معلومات خاصة.

لقد كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم مثالًا حيًا للأمانة. فقد عُرف بين قومه بلقب "الأمين" قبل أن يُبعث برسالته، وذلك بسبب صدقه وأمانته في التعامل مع الآخرين. كان يُؤتمن على أموال الناس وأسرارهم، ولم يُعرف عنه أنه خان أمانة أو كذب في قول، وقد قال صلى الله عليه وسلم: "إذا حدث الرجل حديثًا، ثم إلتفت فهي أمانة"، مما يُظهر أهمية الأمانة في كل جوانب الحياة.

الأمانة لا تقتصر على الأمور المادية فقط، بل تشمل أيضًا الأمانة في المشاعر والأحاسيس، فحين نُعبر عن مشاعرنا

تجاه الآخرين يجب أن نكون صادقين ونُظهر ما في قلوبنا بوضوح، الأمانة في المشاعر تعني أن نكون صادقين في حبنا وصداقتنا، وأن نُظهر الإحترام والتقدير للآخرين.

إن الأمانة تُعزز من الثقة بين الأفراد، وتُسهم في بناء مجتمع يسوده التعاون والمحبة. عندما يكون الأفراد أُمناء، فإنهم يُسهمون في خلق بيئة آمنة ومُستقرة، حيث يشعر الجميع بالراحة والإطمئنان. الأمانة تُعتبر أساسًا للعلاقات الناجحة، سواء كانت علاقات أسرية أو صداقات أو علاقات عمل.

تُعد الأمانة من القيم الأساسية التي دعا إليها الإسلام، وهي قيمة تتطلب منا

جميعًا الإلتزام بها في حياتنا اليومية.

لنحرص على أن نكون أُمناء في كل ما نقوم به، ولنُعزز من هذه القيمة في نفوسنا ونفوس من حولنا، فالأمانة ليست مجرد صفة بل هي أسلوب حياة يُعبر عن صدقنا ونزاهتنا، ويُسهم في بناء مجتمع أفضل، لنكن جميعًا سفراء للأمانة، ولنجعلها جزءًا لا يتجزأ من هويتنا الإسلامية.

هبة عيساوي/ الجزائر

من نحن

من نحن؟!

نحن أمة محمد

ومن هو محمد؟!

نبي الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، خاتم الأنبياء والمرسلين، اشرف خلق الله، لقد قال الله تعالى في نبينا محمد " وإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ"

وقال عليه الصلاة والسلام: " إنما بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الأَخْلاَقْ"

وماهي الأخلاق؟!

هي كل ما تحمله النفس من أشياء ايجابية كالصدق، والأمانة، والعدل، والاحترام، والتواضع، والحياء..

سنتحدث هنا عن خُلُقِ الحياء، واجمل قصة تجسد قصة الحياء هي قصة سيدنا موسى

قال تعالى: وَلَمَّا ورد مآء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ماخطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير23 فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير فجاءته احداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جآءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين25 ،هل لاحظتم لم يقل جاءته متبرجة تتمايل في مشيتها محاولة

التودد منه جاءته مستحية منه متحدثة بخجل فأعجب النبي موسى من حياء الفتاة وطلبها من أبيها، أتعلمون كم كان مهرها يقال أن النبي موسى اتفق مع أبيها على أن يرعى له الأغنام مدة 8سنين

نعم لم يكن الحصول بتلك السهولة بل رعيه مدة 8 سنين ثم تزوجها وهذا ما يتجلى في قوله تعالى: قالت احداهما يٰأبت استٔجره لنا إن خير من استجرت القوي الامين 26 قال إني أريد أن انكحك إحدى ابنتي هتين على أن تاجرني ثمني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصٰلحين 27

الخلاصة:

كـــوني أنثـــى كأمهـــات المـــؤمنين، كـــوني كمـــن ســـبقتك فـــي حيائهـــا وعفتهـــا، وحشـــمتها، ومـــن أراد بـــك خيـــرا أتـــى إلـــى بيـــت أبيـــك لا أن يزعجـــك فـــي الشـــارع طالبا رقم هاتفك

كـــوني فتـــاة محتشـــمة فـــي زمـــن كثـــر فيهـــا الفتن.

لبنى مني / الجزائر

محراب وضحة

كنت في الصف الثاني ثانوي، وكان لي معلمة لمادة الأحياء اسمها الأستاذة "وضحة"، كانت منبر إخلاص ومحراب لمكارم الأخلاق، فقد كانت مزن عطاء لا تنضب، سواء كان في الحصة الدراسية، أو خارجها، وذلك على مدار أعوام مديدة وعبر أجيال عديدة.

لقد جمعت الأستاذة "وضحة" بين إخلاص في العمل بتلون الوسائل وتنوع الأساليب بطيف إثارة ونسائم تشويق وينابيع تحفيز، وبين حسن الخلق فكانت مئذنة شامخة بالأدب، صدحت بقيم سامقة تخلد للأبد، فقد أسرت بها قلوب الطالبات، وأصبحت قدوة حسنة يضرب

بهـا المثـل، فلقـد كانـت أختـا رؤومـا كبـرى تغـدق مـن فـيض حنانهـا علينـا، وتـركض فـي دروب بـث الخيـر فـي العلـن والنجـوى، وتسـعى فـي سـبل إفهامنـا بكـل مـا أوتيـت مـن قـوة، وتبـذل أيضـا النصـح والإرشـاد علـى مسـتوى حياتنـا فـي الأسـرة، بـل ونرتشـف مـن لقاءنـا العـابر بهـا رحيـق خلـق عـذب لا يـزال شـهده فينـا حتـى اللحظـة، فضـربت أروع مثـال فـي الإخـلاص لله -جـل فـي عـلاه-، حُفـر فـي ثنايـا نفوسـنا حتـى آخـر رمشـة، حتـى غشـيها كـرم العظـيم بـوارف جـوده فأضـحت نائبـة للمـديرة، لـيعم شـلال عطائهـا فيـروي سـائر المدرسـة، فكـم لـك - يـا عظيمـة الأثـر- مـن اسـمك نصـيب،

فوضوح الطريق والمقصد بإخلاص ونية صادقة للواحد الأحد: أحيتك في أفئدة ربما طوى النسيان ذكراها من طول الأمد، وأعلتك على عرش القدوة عبر أجيال بلا عدد، وخلدت بصماتك بخيرات مدد، فلله درك يا لؤلؤة الخير! وعلى الله الكريم أجرك يا قبلة العلم وحسن الخلق.

سوزان أحمد / فلسطين

عن الصدق أتحدث

وكن صادقا في دنياك

فعلا قولا وعملا

إن الصدق خير رفيق

هو كتاب أنيس

تغنى بالصدق

واتخذه عنواناً

مشوار حياتك هو الصدق

وهو درب طويل

اجعل الصدق نور وشعاع

استظل به في كل

ركن وزاوية

فالصدق شفاء للذات والفؤاد

شق ذلك الدرب بالصدق

واهتف به أينما تحل وترتحل

فلا فلاح دون صدق

ولا نجاة دونه

سر على نهج نبيك محمد

خير الأنام

فقد سماه الله

الصادق الأمين

هو قدوة للعالمين

بشيرا ونذيرا

أمة كونت نفسها بالصدق

اتسمت بخصال محمدية

بنت لها قصوراً

باطنها وظاهرها صدق

لا قبله ولابعده

هو صفة غرست

في جوف الإنسان

به تشبثت وزرعت

جذورها نامية

فيه بثت

عنه ماتخلت

عزوار عائشة / الجزائر

الصبر

درب نفسك على الصبر وعلى تجاوز الاحزان وكل مايؤديك.. فالحياة لاتليق بالضعفاء، أولئك الذين يغلقون باب الأمل والتفاؤل عند كل محنة؛ و يفكرون في الانتحار وانهاء حياتهم، وكأن الدنيا ستتوقف عند تلك الأزمة.. لهذا عليك أن تتسلح بالصبر لأنه: أفضل سلاح ضد معارك الحياة، فالأحزان لاتنتهي وعلى صبرك أن لاينتهي.

نعلم جميعًا علم اليقين أن الصبر ليس بالسهولة التي نفكر بها ولا حتى بالسهولة التي نتخيلها، ولهذا فإن الصبر هو أحد أبواب الجنة.

الصبر الجميل هو: أن تكون في درجة عالية من اليأس وخيبة الأمل.. أو في لحظة يكون فيها قلبك محطمًا وينزف، ومع ذلك لا تتوانى عن قول: الحمد لله على كل حال، لأنك تعلم جيدا أن الله على كل شيء قدير وأن الصبر مفتاح الفرج؛ فلا تيأس مهما حدث...

أحلام بوطارفة / الجزائر

الإيمان بالله

لعل أفضل وأبرز خلق يبدأ به المؤمن في صقل أخلاقه التي تكمن في العدل والإحسان وغيرها هو ذاك الخلق العظيم والجلي وهو الإيمان بالله.

أفضل سعادة يعيشها الإنسان هي عندما يستشعر وجود الخالق ويؤمن به فعندما تنغمس في الايمان وتجري وراء حب الله تشعر بلذة العيش تشعر بوجود طعم للحياة فالايمان يجعلك تحب الله وحبك لله يجعلك في قمة السعادة في قمة الراحة تشعر أنك طائر يلحق في السماء ايمانك بوحدانية الله تجعلك تتخذ من ربك مرشدا وملجأ فإن ذاقت بك الدنيا وانفر الناس من حولك وأغلقت الأيام أبوابها

في وجهك وأسدت كل الأبواب من حولك ستجد من لا يغلق أبوابه في وجهك وتجد المنهل العذب في انتظارك إنه الرازق الواحد الجبار سيجبرها لك ويسهلها عليك ويفرغ عليك ما تشتهي أن يفرغ عليك سيفرغ عليك الصبر ويفرغ عليك السعادة ويفرغ حلولا لكل مشاكلك حتى ولو بعد حين فقط عليك بطاعته قم وتعبد له صلي صلاتك وصم رمضانك وزكي من أموالك وحج إليه كل ذي الطاعات لا تأخذ ولا تنقص من حياتك شيئا بل ستزيدها جمالا وسعادة وراحة وطمأنينة وإقرأ ما تيسر من القرآن فهو يهدأ القلوب وعلاج لكل الأمراض الجسدية وخاصة النفسية فعند

سماعه تقشعر الأبدان وتتغرغر الأجفان وتهدأ النفوس لما له من وقع عليها قال تعالى في كتابه"ألا بذكر الله تطمئن القلوب "

فوالله وبالله وتالله لإن الوقوف بين يدي الله وسؤاله ومناجاته والإيمان به وعبادته حق عبادة والعمل بما أمرنا به واجتناب نواهيه وخاصة الصلاة كنز عظيم وسعادة لاتوصف فقط جرب هذا الشعور لأنك إن لم تجربه فقد أضعت الكثير

فالحياة أحيانا تنسينا ما خلقنا لأجله تجذبنا نحو ملاذاتها ونهرول للعصيان والمنكرات فلا نترك فعلا شنيعا إلا ونقوم به،تغرينا دائما جماليات الدنيا

فهـــذا غنـــاء وهـــذا خمـــر وهـــذا رقـــص والعديـــد مـــن الملـــذات زاعمـــين انهـــا الملاذ الآمن .

ولكـــن مـــا لـــم تخبرنـــا بـــه أو بـــالأحرى نعمـــد فـــي تناســـيه أنهـــا فانيـــة أنهـــا ســـتزول أنـــك ســـتموت نعـــم ســـتموت أيهـــا الإنســـان قـــال تعالى"يـــا أيهـــا الإنســـان مـــا غـــرك بربـــك الكريم "

لقريد زهرة / الجزائر

وصيةُ صَاحِب

يُقال الصاحب صاحب اذا :

اليك صديقي نصيحتي ...

هديـــة الصـــحبة إن حفضـــتها فـــزت بـــا الجنةِ ...

هـــذه فضـــائل احفظهـــا عـــن ضـــهر قلـــب دون عناء اومشقةِ...

إن الجلـــيس الصـــالح تنهـــل مـــن علمـــه ريحا طيبا وكم من الخصال الوافرة ...

وجلـــيس الســـوء لاتخـــالط مجلســـه فإنـــه نـــافخ الكيـــر بـــأُم عينـــه لـــن تلقـــى منـــه نفعـــا الا ريحا خبيثة يحجب عنك البصيرة ..

وخصـــال حميـــدة اوصـــانا بهـــا خيـــر البريـــة محمـــدا فـــي خطبتـــه الأخيـــرة كـــم مـــن وصية ...

كن شاكر الفضل وتميز عن غيرك با العدل ورد التكبر بالتواضع إن قدم لك احدهم معروفا فبادره با الشكر...

وتميز بحسن الجوار كما فعل الرسول في عده من قبل واكرم الجار وكلله با الإحترام والوقار كن امينا ٍ في اهلكَ ومالكَ ليعلو شأنك بينهم ويرتفع بذالك القَدرُ والمِقدار واخلص النية لله الجبار فإنه من خَطَ الأقدار كن رحيما با الضعيف الذي هو في امره محتار وجبر خاطره با الكلمة الطيبة ، تعاون مع احبتك على البرِ وبناء الديار لتكن مطيعًا لأمك وابيك للفوز با الجنة وتكون في الآخرة من الصالحينَ

البـــارينَ الأبـــرار هـــذه نصـــيحتي لـــك يـــا صاحبي في هذه الدار ...

رانيا شبيل / الجزائر

أعبد الله كأنك تراه

قبل عشر سنوات من الآن ،كنت في الثامنة من العمر لا أعرف من الدين إلا كلمة الإسلام وتلك الأخيرة لم أستوعبها جيدا ،ألا بعد مرور سنوات ،وأقصد بإستيعابها ليس فقط حفظ معناها اللغوي، والقيام بظاهر الأمور كالصلاة والصوم، بل أن أعي حقا أن هذا الكون البديع، قد كونه الله عزو جل أحسن تكوين، وأن الشهادتين في الإسلام ليستا مجرد جملتين نعيدهما في كل صلاة، بل هي عقيدة تعقد في القلب، وتوحيد ننتهجه في حياتنا،بعد هذه المقدمة الطويلة نعود إلى نفسي الصغيرة،عندما ألححت على أبي أن

أذهب لصلاة الجمعة فكل أقراني قد ذهبوا الجمعة الماضية سواي، هذه المرة جهزت سجادتي ،تأنقت وتعطرت وأقبلت على بيت الله بأحسن حلة ،كانت أمي فخورة بي وفي نفس الوقت إستغرقت ساعة من الزمن في تحذيراتها لي حول عدم المشاغبة وازعاج المصلين، ذهبنا إلى الجامع وكانت هناك خطبة الجمعة وهي النقطة التي أردت أن أحدثكم عنها بدأ الإمام بحديث من الأربعين النووية حينما جاء جبريل في مجلس لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وجعل يسأله ويصدقه القول ،إستوقفنا الإمام عند الإحسان "قال : " فأخبرني عن الإحسان " ، قال : (أن تعبد الله

كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك)
في تلك الحظة كنت مستغربا غير
مستوعب لهذا الحديث وقد بدا لي كلامه
من التعقيد ما لا يعيه عقلي
الصغير،طلبت من أبي أن يشرح لي هذا
الحديث ،فأخبرني بقصة شرحت لي
الموضوع بكل بساطة لدرجة أنني
ولبرائتي طلبت منه أن يكون
إماما،فشرحه أفضل على كل حال ،قال
لي أبي أن أفترض أن أمي تراقبني
حين أقوم بالشغب في المدرسة حتى لو
لم تكن هناك ،فهي ستشعر بحاسة
الأمومة أنني قمت بعمل خاطئ وحين
أكون على دراية بذلك سأجتهد في فعل
كل ماهو صواب وأجتنب كل فعل

خـــاطئ،،فعقلي مبـــرمج علـــى أن أدرس كمـــا لـــو أن أمـــي تشـــاهدني وأن أختـــار الصـــواب دائمـــا، وأكمـــل كلامـــه :فمـــا أدراك أن الله يـــراك حقـــا ويشـــاهدك مـــن فـــوق ســـبع ســـموات ،وأنـــه علـــى درايـــة بمـــا تفعلـــه فـــي الســـر والعلانيـــة، فوجـــب عليـــك هنـــا أن تعبـــده حـــق عبادتـــه وأن تجتهـــد فـــي أعمالـــك ، وتجتنـــب فعـــل المعاصـــي هـــذه المـــرة لـــيس خوفـــا مـــن أمـــك، لكـــن خجـــلا مـــن الله فهـــو يـــراك حـــين تفعـــل كـــل ذنـــب ،مـــن ذلـــك اليـــوم إلـــى الآن وأن أضـــع هـــذه الحـــديث فـــي ذهنـــي مستشـــعرا شـــعور أن أعبـــد الله كـــأنني أراه فـــإن لـــم أكـــن أراه فإنـــه يراني.

خديجة قند / الجزائر

أخلاق المؤمن.. طريق إلى الجنة

إن في قلب كل إنسان نورًا، لا يضيئه إلا حسن الخلق، فهو تاج المؤمن الذي يسمو به في الدنيا، ويهتدي به إلى طريق الجنة. فمن أراد أن يكون قريبًا من الله، رفيع المقام بين العباد، فليجعل العدل ميزانه، فلا يحيد عن الحق، ولا يظلم في حكمه، وليكن الإحسان ديدنه، فيعامل الناس بصفاء قلب، ويجود بما يستطيع، غير منتظر لجزاء ولا شكر.

وبر الوالدين هو باب لا يُغلق إلا بانقطاع الأجل، فمن أدركهما فليغتنم الفرصة، وليجعل رضاهما منهجه، فهما كنزه في الدنيا، وسنده في الآخرة. والصبر على نوائب الحياة مفتاح الفرج، فما ضاقت

إلا فُرّجت، وما اشتدت إلا لانَت، ومن أيقن أن مع العسر يُسرًا، سكن قلبه، واطمأن فؤاده.

أما الشكر، فهو لغة القلب السليم، ولسان العارف بفضل الله، فمن شكر زاده الله، ومن جحد نُزعت منه البركة، فليكن الحمد ملازمًا لنا في كل حال، في العطاء والمنع، في السرّاء والضرّاء.

والتواضع زينة الأخلاق، لا يزيد صاحبه إلا رفعة، فالمتواضع محبوب، والكبر مذموم، وكلما ازدادت النفس تواضعًا، ازدادت عزًّا وهيبةً في أعين الناس.

والحياء خلقٌ يجمّل صاحبه، يحفظه من الزلل، ويرفعه عن مواطن الشبهات، فلا يُرى منه إلا خير، ولا يُسمع منه إلا

طيب. كما أن حسن الجوار مقياس لصدق الإيمان، فمن كان لجاره سندًا، وله عونًا، كان في كنف الله ورعايته

أما التسامح، فهو بلسم القلوب، وسرّ الطمأنينة، فمن عفا وأصلح، كان أجره على الله، ومن تحلّى بالأمانة، نال ثقة الناس ومحبتهم، فلا يخون عهدًا، ولا يضيّع حقًا، فالمؤمن الصادق أمينٌ في قوله وفعله، لا يعرف الغش، ولا يميل إلى الرياء، وكلمته ميزان العدل والحق والصدقة هي النور الذي يضيء درب المؤمن، يطهّر بها ماله، ويرقق بها قلبه، ويجبر بها خاطر محتاج. والوفاء بالعهد صفة لا تليق إلا بأهل الإيمان،

فمن وعد صدق، ومن التزم أنجز، ومن كان وفيًا، نال منزلة الصادقين عند الله.

والإخلاص هو جوهر الأعمال، فلا يُقبل من العمل إلا ما كان خالصًا لوجه الله، نقيًا من كل رياء، ولا يعرف صاحبه إلا طريق الخير. أما التعاون، فهو أساس المجتمعات، لا تستقيم الحياة بدونه، فالمؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص، يشدّ بعضه بعضًا.

والنية الصادقة روح الأعمال، بها تصفو القلوب، وتُرفع الدرجات، فمن أصلح نيته، بارك الله في خطواته، وجعل له من كل ضيق مخرجًا. والرحمة هي الصفة التي تُلين القلوب القاسية، فمن

لم يرحم، لا يُرحم، ومن فتح قلبه للمودة، غمره الله برحمته.

وأخيرًا، صلة الرحم، هي جسرٌ موصلٌ إلى البركة والخير، فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها، فقد قطع عن نفسه سبل الفضل.

وهكذا، تبقى الأخلاق هي زاد المؤمن، وسر سعادته، فمن تحلّى بها، عاش في راحة، ومات على طاعة، وسار في درب يوصل إلى رضوان الله وجنته. اللهم اجعلنا من أهل مكارم الأخلاق، وأهدنا لأحسنها، فإنك تهدي لأحسنها ولا يهدي لأحسنها إلا أنت

مريم البكور / سوريا

كنوز الأرزاق

في ليلةٍ دامسة اللّون ، ذو صوت نحاسي يدرجُ اوتار مُتناسقة، يحمل لنا الهواء بكفِ يدهِ على ضجر، وَليسَ للسحاب وَالضّباب جرئة لِتكسر صمتي بفأسٍ أو بحبةِ لوز إثرَ قطرة غيث، فتتالى إلى ذهني فكرة كم أعزنا الله بالإسلام، سواء بفكرنا أو بأخلاقنا، وَ التّي ستوصلنا لطريق جنان الفردوس الأعلى،وَلكنْ في ظلال الوضع الذي يكسوا مُلتحمنا،الذّي أضحى مُستنقع من الذّنوب وَالمعاصي،وَقبرٌ مِنَ الضّلالة، وَظلامٌ مِنَ الجهل، وَسطوةٌ مِن النّدم التّي تحرق الجسد، مع مكابل تلتفُ على

الأعناق في كُل إشراقة صباح وَسماع تكبيرات الفجر.

وَلكن كما قيل إنَّ لكلِّ مُسِيءٍ توبةً، إلا صاحبَ سوءِ الخُلُقِ؛ فإنَّه لا يتوبُ من ذنبٍ إلا وقعَ في شرٍّ منه، وَ قد حثَّ ديننا الحنيف على التّحلي بمكارم الأخلاق وَالتّنزه عن الأخلاق السّيئة، فتعددت أخلاق المسلم مِن صدق وَصبر وَ تسامح وَتعاون وَ إلى آخره، وَمن تعايشَ في مُجتمعنا فلربما يُكبل في عدة ذنوب لعدم توافر أساسيات العيش، فيجب عليهِ الصَّبر وَالخشية مِنَ اللَّه، فلربما نصبر على الفقر كي نُرزق وَعلى المرض كي نُشفى، ومِنَ الأنبياء الذّي ضُرِبَ بهِ المثل في الصّبر هو أيوب عليه السّلام،

بصبرهِ ثمانية عشر سنة، فتساقط لحمه حتى لم يبق إلا العظم والعصب، فكانت امرأته تأتيه بالرّماد تفرشه تحته، فلما طالَ عليها قالت: يا أيوب لو دعوت ربك لفرج عنك، فقال لها: قد عشت سبعين سنة سليماً، فهو قليل على الله أن أصبر لهُ سبعين سنة.

فلنبدأ مِن أنفسنا في التَوبة وَ التّحلي بمكارم الأخلاق ، وَلِنفتح مِن جديد أبواب رحلتنا، وَنبسط صدورنا للدنيا، لنبدأ باختيار أنفسنا، فغداً نذكر محاولاتنا في التوبة وَنحمد اللّه على ما اضحينا.

حلا محمد عارف علاء الدين/ سوريا

قصة الوفاء بالعهد

(رحلة الصداقة والأمل)

في قلب مدينةٍ تعجُّ بالحياةِ، وُلدَ صديقانِ، "حمزة " و"فتحي "، تحتَ سماءٍ واحدةٍ، وتقاسما أحلاماً مشتركةً. منذُ نعومةِ أظفارِهما، كانا يتعهدانِ لبعضِهما البعضِ بالوفاءِ، وأن يظلَّا سنداً وعوناً لبعضِهما البعضِ مهما كانتِ الظروفُ.

كبرَ الصديقانِ، وسلكَ كلٌّ منهما طريقاً مُختلفاً في الحياةِ. حمزة، الشابُّ الطموحُ، سافرَ إلى الخارجِ لإكمالِ دراستِهِ، بينما بقيَ فتحي في المدينةِ، يعملُ جاهداً لإعالةِ أسرتهِ.

رغمَ بُعدِ المسافاتِ، لم ينقطعْ التواصلُ بينَ الصديقينِ. كانا يتراسلانِ بانتظامٍ، ويتبادلانِ الأخبارَ والأحلامَ. كانَ حمزة يُحدِّثُ فتحي عن طموحاتِهِ في أن يُصبحَ مهندساً ناجحاً، بينما كانَ فتحي يُخبرُهُ عن حُبِّهِ لعائلتِهِ، وعن أملِهِ في أن يُؤمِّنَ لهم حياةً كريمةً.

ذاتَ يومٍ، تلقّى فتحي رسالةً من حمزة، يُخبرُهُ فيها عن تعرضِهِ لحادثٍ خطيرٍ، وأنَّهُ بحاجةٍ إلى عمليةٍ جراحيةٍ عاجلةٍ. لم يترددْ فتحي لحظةً واحدةً. رغمَ ضيقِ ذاتِ يدِهِ، جمعَ كلَّ ما يملكُ منْ مالٍ، وسافرَ على الفورِ إلى حيثُ يرقدُ صديقُهُ،وصلَ فتحي إلى المستشفى،فوجدَ حمزة في حالةٍ حرجةٍ.

لم يتمالكْ نفسَهُ، وانهمرتْ دموعُهُ. أخذَ يُمسكُ بيدِهِ، ويُردِّدُ كلماتِ التشجيعِ والدعمِ.

"يا صاحبي، العهدُ دينٌ لا يزولُ، بهِ تُصانُ النفوسُ، وتُحفظُ الأصولُ. من خانَ عهدًا، خانَ نفسَهُ، وجَفا، ومن نكَثَ وعدًا، ضاعَ منهُ القبولُ."

"العهدُ سِرٌّ بينَ قلبينِ، إذا أفشَى أحدُهُما سِرَّهُ، ضاعَ الوصالُ. كالزَّهرِ يَذبلُ إنْ جَفا الماءُ، وإنْ خانَ الغصنُ أصلَهُ، مالَ الظلالُ."

"يا صاحبي، كُنْ للعهدِ وافيًا، فإنَّ الوفاءَ تاجٌ على الرؤوسِ، ودُرٌّ."

أجرى حمزة العمليةَ الجراحيةَ بنجاحٍ، وتعافى بفضلِ اللهِ ودعواتِ صديقِهِ. لم

يـــنسَ معـــروفَ فتحـــي وظـــلَّ طـــوالَ حياتِـــهِ يُـــردِّدُ: "الصـــداقةُ كنـــزٌ لا يفنـــى، والوفـــاءُ بالعهدِ هوَ جوهرُها الثمينُ."

عـــاشَ حمـــزة وفتحـــي بقيـــةَ حياتِهِمـــا فـــي ســـعادةٍ وهنـــاءٍ، يُضـــربُ بهمـــا المثـــلُ فـــي الصداقةِ الحقيقيةِ والوفاءِ بالعهدِ

زينب شايب / الجزائر

الصبر:مفتاح الفرج وسبيل النجاة

في خضم الحياة، حيث تتشابك الأيام وتتنوع التحديات، يبرز الصبر كأعظم الفضائل وأسمى الأخلاق التي حثنا عليها ديننا الحنيف. إنه مفتاح لكل خير، وسبيل للنجاة في الدنيا والآخرة.

الصبر ليس مجرد تحمل للشدائد، بل هو قوة داخلية تمكننا من مواجهة مصاعب الحياة بثبات وإيمان. إنه القدرة على التحمل، والتصبر على مشقة الأيام، والرضا بقضاء الله وقدره.

تذكر صبر الأنبياء والرسل في مواجهة الابتلاءات؛ فقد صبر سيدنا يونس عليه السلام في بطن الحوت، وصبر سيدنا أيوب عليه السلام على مرضه وبلائه.

هـــؤلاء العظمـــاء علمونـــا أن الصـــبر لـــيس ضعفًا، بل هو قوة وإيمان بالله.

فـــي الصـــبر طاعـــة وعبـــادة، بـــه نفـــوز برحمـــة الله وجنـــة الرضـــوان. إنـــه اختبـــار مـــن الله لنـــا، فـــإن صـــبرنا واحتســـبنا، كـــان لنا الأجر العظيم.

فلنصـــبر علـــى مـــا أصـــابنا، ولنتـــذكر دائمًـــا أن بعـــد العســـر يســـرا، وأن الفـــرج قريـــب بـــإذن الله. فالصـــبر مفتـــاح الفـــرج، وبـــه تتحقق الأمنيات وتزول الهموم.

فلـــتكن حياتنـــا مليئـــة بالصـــبر، ولنتـــذكر دائمًـــا أن الله مـــع الصـــابرين، وأنـــه لا يضيع أجر من أحسن عملًا.

خولة بوشخلال / الجزائر

الوفاء بالعهد

اتراه تعيدني ثم تقول لي

اه نسيت

اه لم أجد الوقت

إمكانياتي قليلة

إن لم تكن تستطيع فلا تعد

لأن الوعد لاصحابه

الوفاء من أسمى القيم في الإسلام

فالرسول ازكى الصلاة والتسليم عليه قال

«آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان»

فمن وعد أخلف فهو منافق

والنفاق في الإسلام كبير عقوبته

الوفاء بالعهد لا يكون مع الناس فقط

الوفاء بالعهد يكون مع الله

لقوله تعالى «وبعهد الله اوفوا» والوفاء لله يكون بالطاعة بالإمتثال بما قاله الوفاء بالعهد يكون مع النفس ،ان تعد نفسيتك وتفي بها كن شجاعا وكن عند عهدك ووعدك ما استطعت

صدق الوفاء في حفظ السر

في اداء الامانة في الحفظ

لا دين لمن لا عهد له كن وفيا كن على عهدك

وتراه من يحفظ السر فقط يُسمى الوفاء بالعهد

العهد ان تصون الكلام والفعل

فيا لحظ من فاز بالآخرة وعمل لربه وقبره

أخلاق المؤمن طريقه للجنة

أخلاقك يا مؤمن نبيتة تسقيها مع الايام تاتيك رياح المعاصي وشهوات وملذات الدنيا فتكسرها لكن بإيمانك تزرعها من جديد وتسقيها بعزيمتك وإيمانك وإصرارك بوحيك للقرآن

فالوفاء بالعهد كان أجمل تلك الصفات التي يمكن ان نتحدث عنها في بعض الصفحات ولكن ليست بالغنى عن الصفات الأخرى التي يتجلى بها المؤمن الصادق الرابح لجنته

يا أخواتي في الله نصيحة من أخت تجاهد نفسها لتكون كأم المؤمنين عائشة و خديجة، كنا عفيفات طاهرات

وفيات صادقات، أميرات في وقت صرن البعض عبيدات

تانقن بالحجاب وتسترن به وكننّ للصلاة قائمات قانتات صائمات عابدات

واخر دعوانا الحمد لله ربي العالمين

الفتاة الطموحة / الجزائر

الصلاة

الصلاة عبادة من العبادات التي كتبها الله علينا وهي ثاني ركن من أركان الإسلام بعد الشهادتين الصلاة هي قول وفعل وواجبة على كل مسلم بالغ وعاقل لقوله تعالى " وأقيموا الصلاة وءاتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين " البقرة 43

حيث أن الصلاة لها فوائد عديدة في حياة الإنسان تربط العبد بربه وتمنحه الطمأنينة والسكينة وتبعده عن الغفلة ، تنهي عن الفحشاء والمنكر ، الصلاة طريق الفوز وتكفير الذنوب والمحافظة على الصلوات تعود المسلم على الطاعة ونظافة الجسم

الصلاة لها مكانة عظيمة في الاسلام لأنها عماد الدين وافضل الاعمال بعد الشهادتين واول ما يحاسب عليه العبد من عمله هي صلاته ،الصلاة هي الركن الوحيد الذي يؤديه المسلم في كل أحواله وهي آخر ما أوصى به النبي صلى الله عليه وسلم وهو على فراش الموت

والصلاة هي العبادة الوحيدة التي فرضها الله وأبلغها إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم

الصلاة واجبة على كل مسلم لا تتركوا الصلاة ابدا مهما كانت الظروف والأسباب ومن يتركها عقابه شديد عند الله تعالى

دبيان مروة / الجزائر